صبح الأعشى في صناعة الإنشا

أول من ملكها وأضيفت إليه وعرفت به قال في التعريف وهي مملكة الأكاسرة ثم قال وهي من الفرات إلى نهر جيحون حيث بلخ ومن البحر الفارسي وما صاقبه من البحر الهندي إلى البحر المسمى بالقلزم بحر طبرستان وهي المملكة الصائرة إلى بيت هولاكو قال وقد دخل فيها مملكة الهياطلة وهي مملكة مازندران وما يليها إلى آخر كيلان وطبرستان واقعة بين مازندران وكيلان ومازندران الآخذة شرقا وكيلان الآخذة غربا .

وقال في مسالك الأبصار هذه المملكة طولا من نهر جيحون المحيط بآخر خراسان إلى الفرات القاطع بينها وبين الشام وعرضها من كرمان المتصل بالبحر الفارسي المنقسم من البحر الهندي إلى نهاية ما كان بيد بقايا الملوك السلجوقية بالروم على نهاية حدود العلايا وأنطاليا من البحر الرومي قال ويفصل في الجانب الشمالي بين هذه المملكة وبين بلاد القبجاق النهر المجاور لباب الحديد المسمى باللغة التركية دقرقبو وبحر طبرستان المسمى بحر الخزر ثم قال وأخبرني الفاضل نظام الدين أبو الفضل يحيى بن الحكيم الطياري أن هذه المملكة تكاد تكون مربعة فيكون طولها بالسير المعتاد أربعة أشهر وعرضها أربعة أشهر وهي من أجل ممالك الأرض وأوسطها في الطول والعرض متوسطة في الطول والعرض وإذا أنصفت كانت هي قلب الدنيا على الحقيقة ذات أقاليم كثيرة ومدن كبيرة مشتملة على رساتيق وأعمال وخطط وجهات وهي ممتدة من بلاد الشأم وما على سمتها إلى بلاد السند والهند وما والاهما .

ولها جانبان جنوبي وشمالي .

الجانب الأول الجنوبي .

ويشتمل على ستة أقاليم .

الإقليم الأول الجزيرة الفراتية .

وهي أقرب أقطار هذه المملكة لمملكة الديار المصرية والشامية لمجاورتها